Royaume du Maroc
Ordre National des Médecins
Conseil National
Le Président

المملكة المغربية
الهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء
المجلس الوطني
الرئيس

Rabat, le ..... 2020 ماي 30 ..... الرباط في :

01537 -

بـــــــــلاغ
جميعا من أجل إيصال الوطن إلى بر الأمان

كشفت "جائحة كورونا"، عالميا، على مظاهر وواقعات وحالات ومواقف جديرة بالاهتمام. حقائق تُبوِأ قطاع الصحة في مرتبة القاطرة المحورية في كل نمو وتقدم مجتمعي، وأن الطبيب(ة) مكونا مركزيا ومعادلة أساسية في هذه السيرورة. فبدونه (ها) تتعثر آليات التطور واشتغالها إن لم نقل تتعطل. إن الطبيبات والأطباء مؤمنون بل متشبعون ومخلصون لهذه الفكرة ولفلسفتها ومبادئها. أليس لهذه الغاية السامية يؤدي الطبيب(ة) قسم المهنة؟
لكن بالرغم من هذه المسلمة يحاول بعض الجاحدون الإلصاق بالطبيب (ة) بعض النعوت والصفات السلبية، سواء في بلدنا أو غيره من بلدان العالم، إلا أن الطبيب(ة) سائر في طريقه الشاقة هوسه الوحيد زرع الأمل في الحياة في تربة تمتدح الموت والفناء. غير بالي بالصعاب والأخطار والمهالك همه الوحيد التخفيف من أوجاع الناس وآلامهم. ولعل "جائحة كورونا" أبانت وأكدت للجميع حجم وطنيته ومدى صموده وشراسة مقاومته رغم الإمكانات المتوفرة لمحاربة فداحة الجائحة وهولها. ألا يستحق منا هذا المواطن كل التقدير والاحترام لما ينتجه من أفعال ومواقف؟

إننا في الهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء، ندرك جيدا جسامة هذه التضحيات ونستغل هذه المناسبة لنحيي فيها بكل فخر وتقدير كل طبيبة أو طبيب يقدم الغالي والنفيس من أجل إنقاذ أرواح المواطنين المغاربة، وهي مناسبة أيضا للتذكير بعطاءات كل الطبيبات والأطباء اللذين أفنوا عمرهم في خدمة صحة المواطن المغربي والصالح العام، إننا نرفع التحية العالية لكل المتفانين في علاج مرضى هذه الجائحة وباقي الأمراض الأخرى سواء كانوا ينتمون للقطاع العام أو الجامعي أو العسكري أو الخاص، لأنه بالرغم من ظروف العمل القاسية و الإمكانات المتاحة وصلابة الجائحة، فإن الأطباء المغاربة لم يبخلوا جهدا فيما يقومون به من عمل وكل ذلك بصمت وصبر وحكمة وعزيمة وإيمان وتشارك قل نظيره؛ وأيضا بأخلاق وأخلاقيات عالية أي بقيم مواطنة تتماشى مع روح مهنة الطب والتي عوَّدَتنا عليها الطبيبة والطبيب المغربي في مثل هذه المناسبات. ذلك أن الهدف الأساس في هذه المرحلة هو توفيق الطبيب(ة) وتفوقه في تبليغ رسالته الإنسانية النبيلة والتي من خلالها يتمكن المريض من التمتع بحقه في الحياة.

أما بخصوص ما كتبته بعض الأقلام وما تداولته بعض المواقع الإليكترونية في الآونة الأخيرة من أخبار عن عدم وفاء بعض الأطباء بمسؤولياتهم والالتزام بأخلاقيات المهنة فهو لا يشكل في ظننا إلا استثناءات ثم إنها معزولة عن السياق العام و ستُأخذ في مرتكبيها العقوبات اللازمة التي يسطرها القانون في مثل هذه النوازل. صحيح أنه من أجل التغلب على هذا الوضع الصعب والحرج الذي نعيشه، نحتاج وباستمرار إلى الاستماع لرأي الآخر وخاصة إلى توجيهاته وانتقاداته وتصويباته البناءة من أجل التقدم في عملنا. كما نحتاج أيضا، وأكثر من أي وقت مضى، إلى رفع معنويات طبيبات وأطباء المغرب وإلى تظافر جهود الجميع كل من موقعه من أجل إنجاح رهاناتنا والتغلب على صعوباتنا وتحقيق مبتغياتنا للنجاح في مهامنا لأن معركتنا الحقيقية هي إيصال المواطن المغربي والوطن إلى بر الأمان.

رئيس المجلس
الوطني للهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء
الدكتور بوبكري محمادين

المملكة المغربية
الهيئة الوطنية للطبيبات و الأطباء
المجلس الوطني

3 زنقة متوكة (مستشفى ابن سينا) ص.ب. 6555 الرباط مدينة العرفان. الهاتف : 88 / 84 02 67 537 (212) - الفاكس :74 02 67 537 (212)
Rue M'touga (Hôpital Ibn Sina) B.P. 6555 Rabat Madinat Al Irfane. Tél. : (212) 537 67 02 84 / 88 - Fax : (212) 537 67 02 74
Site Web : www.cnom-medecins.ma / E-mail : cnommedecins@yahoo.fr